# الفهرس

الصفحة


المقدمة ..... ٥

## القسم الأول

أزمة الجنوب وتفكيك الدولة السودانية ..... ١١

### الفصل الأول

حقائق عن جنوب السودان ..... ١٣

١- تعريف بجغرافية «جنوب السودان» وسكانه ..... ١٣

٢- التسمية لجنوب السودان ..... ١٦

### الفصل الثاني

في تشكل الدولة السودانية تاريخياً ..... ١٩

١- الثورة المهدية ومناهضة الاستعمار البريطاني،

والسلطة التركية – المصرية ..... ٢٢

٢- دور الاستعمار البريطاني في تأجيج الانقسام بين الشمال والجنوب ..... ٢٣

### الفصل الثالث

معضلة الجنوب السودان والحرب الأهلية الأولى (١٩٥٥-١٩٧٢) ..... ٣١

١- حركة «أنيانيا ١» وقيادة التمرد في الجنوب ..... ٣٤

٢- اتفاقية أديس أبابا فى فبراير ١٩٧٢: هدنة مؤقتة ..... ٣٨

٣- دور المثقفين الجنوبيين في تحقيق التكامل بين الجنوب والشمال ..... ٤٠

### الفصل الرابع

ما بعد ربيع الديمقراطية الثالثة في السودان (١٩٨٥-٢٠٠٥) ..... ٤٤

١- قوى الإدماج والإقصاء في السودان ..... ٤٦
أولاً: جون جرنق ومشروعه «للسودان الجديد» ..... ٤٦
ثانياً - الجبهة الإسلامية القومية ومشروعها الحضاري..... ٥١
٢- نظام الحكم الإسلامي (١٩٨٩-٢٠٠٥)..... ٥٥
٣- الدعم الإسرائيلي لحركات التمرد في جنوب السودان ..... ٥٨

**الفصل الخامس**

اتفاقية نيفاشا ٢٠٠٥ ..... ٦٤
١- البعد النفطي المساعد في التوصل إلى اتفاقية نيفاشا في السودان..... ٧٠
٢- اتفاقية نيفاشا أمام تحديات الانفصال والحرب الأهلية..... ٧٥

**الفصل السادس**

أزمة دارفور من منظور مختلف ..... ٨٣
١- جذور الصراع في دارفور ..... ٨٥
٢- السودان في مواجهة مخطط التفتيت ..... ٨٨

**الفصل السابع**

الاستفتاء في الجنوب السوداني وخيار الانفصال ..... ٩١
١- الاستفتاء وأولوية قيام الدولة المستقلة في جنوب السودان ..... ٩١
٢- مواقف القوى السياسية المختلفة من الوحدة والانفصال ..... ٩٣
أولاً: الحركة الشعبية لتحرير السودان ..... ٩٣
ثانيا: حزب المؤتمر الوطني الحاكم..... ٩٦
ثالثا: الحزب الاتحاد الديمقراطي ..... ٩٩
رابعا: حزب الأمة القومي..... ١٠٠
خامساً: حزب المؤتمر الشعبي..... ١٠١

**الفصل الثامن**

تداعيات ولادة دولة جديدة في جنوب السودان ..... ١٠٣
١- تداعيات الانفصال من الناحية الاقتصادية..... ١٠٦

٢- تداعيات الانفصال من وجهة نظر القانون الدولي ..... ١٠٨
٣- تداعيات الانفصال في منطقة دول حوض النيل: المصالح والاستراتيجيات.... ١١١
أولاً: موقف مصر ..... ١١١
ثانياً: أثيوبيا والموقف من الانفصال..... ١١٥
ثالثاً: موقف إريتريا ..... ١١٩
رابعاً: موقف كينيا ..... ١١٩
خامسا: أوغندا والحلم بتحقيق إمبراطورية التوتسي..... ١٢١
سادسا: موقف الولايات المتحدة الأميركية من انفصال جنوب السودان ..... ١٢٥

**الفصل التاسع**

الانفصال وأزمة توزيع المياه في دول حوض النيل ..... ١٢٨
١- العرب والصراعات على المياه في القرن الإفريقي ..... ١٢٨
٢- إثيوبيا والمراهنة على إنتاج الطاقة الكهرمائية ..... ١٣٦
الخاتمة ..... ١٤٣

## القسم الثاني

الصومال ملعب المصالح الإقليمية والدولية ..... ١٤٧

**الفصل العاشر**

الحرب الأثيوبية في الصومال والسيطرة الأميركية على القرن الإفريقي ..... ١٤٩
١- أسباب قادت إلى انهيار الدولة الصومالية..... ١٤٩
أ- تفجر الصراع الأثيوبي – الصومالي ..... ١٥٢
ب- تدفق اللاجئين ..... ١٥٤
ج- غياب الدولة في الصومال ..... ١٥٦
٢- اتحاد المحاكم الإسلامية يهزم أمراء الحرب في الصومال..... ١٥٨
٣- الاجتياح الإثيوبي للصومال: حرب بالوكالة..... ١٦٦
٤- أميركا و"درس الصومال" ..... ١٧٤

## الفصل الحادي عشر

الصومال بين القرصنة والسيطرة الأميركية..... ١٧٩

## الفصل الثاني عشر

إفريقيا أمام تهديدات "القاعدة " من مالي إلى الصومال..... ١٨٥

١- ذروة صعود "القاعدة" وتراجعها ..... ١٨٦

٢- موريتانيا منطلق "القاعدة" في منطقة الصحراء..... ١٨٨

٣- صوملة القرن الإفريقي ..... ١٩٣

٤- نشأة حركة "الشباب المجاهدين في الصومال"..... ١٩٦

٥- دور أميركا وأثيوبيا في تمزيق الصومال ..... ١٩٨

## الفصل الثالث عشر

المجاعات المزمنة في دول القرن الإفريقي..... ٢٠١

١- المجاعة في القرن الإفريقي.. أسبابها وطرق معالجتها ..... ٢٠٥

٢- ما هو دور المجتمع الدولي في إخراج الصومال من هذه الدورة الجهنمية؟ ... ٢٠٧